Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى نغم سلس مخدر ، واصبح الجلد منحسا لايؤلمه سوط والحافر غليظا لايجرحه مسمار أو فص حجـر ، وقدور الماء تصب بانتظـام فى أرض لا هى غـارقة ولا هى مشحطة ، اليوم كالامس ، والغد كاليوم • مغفل فؤاد ! هذه هى الطمأنينة ، سر السعادة ، ينبغى أن يقبل لها اليد ظهر البطن ، ولكنه خلا بها ، خانها وانهار من وراء ظهرها بغير سابق انذار ، هل نسى أن لهما بنتا وطفلا رضيعا ؟

★★★

لم تكد فتحية تدخل فرع شركة الطيران فى المدينة حتى أحاط بها رجال تعرف أكثرهم ، سلموا عليها جميعا باعزاز وعطف شديد ، هم فى سباق بينهم ، من منهم يقدم لها المقعد ومن منهم يطلب لهـا القهوة ، بلعت ريقها حبة ، وحين تكلموا لم يدر الحديث كما فى البيت عن اليوم أو الغد ، بل عن الأمس ، وقفزت كلمة «كان» بجلالة قدرها الى أوائل الجمـل ، وتلاحقت على أذنهـا عبارات كثيرة لايمنع تشابهها من تكرارها :

ـ كان فؤاد والله رجـلا طيبا لايستحق ماجـرى له !

ـ كان مع ذلك كثير الضحك ، يحب المزاج ، فماذا